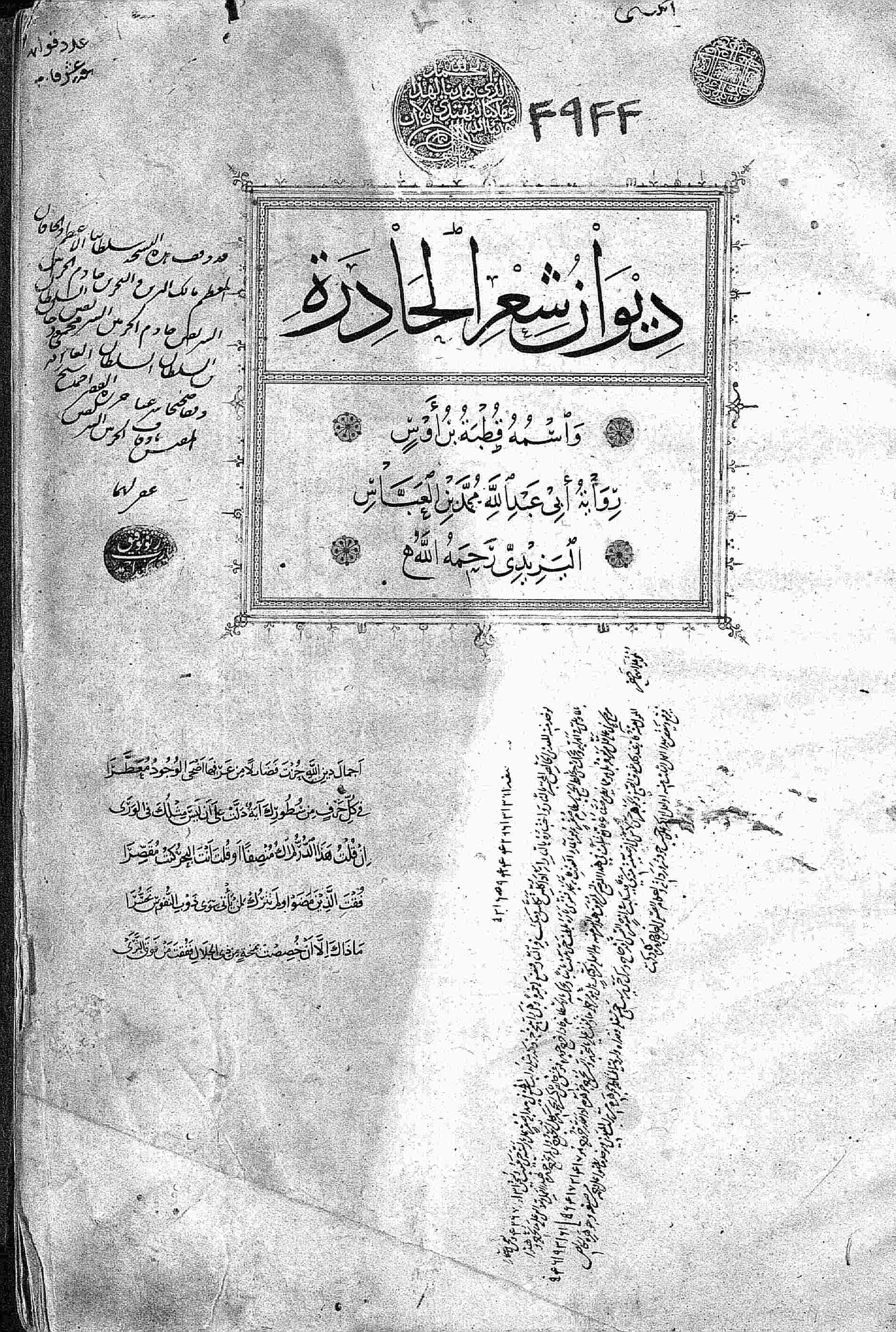
اورادن چقاغزی

ایاصوفیه
٢٩٢٢



ديوان شعر الحادرة

واسمه قطبة بن أوس

رواية أبي عبد الله محمد بن العباس

اليزيدي رحمه الله

أجمال دين الله حزت فضائلاً من عرفها أضحى الوجود معطرا

في كل حرف من سطورك آية دلت على أن ليس مثلك في الورى

إن قلت هذا الدر لفظك منصفا أو قلت أنت البحر كنت مقصرا

فقت الذين مضوا ولم يترك لمن يأتي سوى ذوب النفوس تحسرا

ماذاك إلا أن خصصت بمنحة من ذي الجلال ففقت من فوق الثرى

4944

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحادرة

واسمه قطبة بن أوس بن محصن بن جرول بن حبيب بن عبد العزى بن خزيمة بن رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وإنما سمي الحادرة لقول زبان بن سيار الفزاري له ٥

كأنك حادرة المنكبين رصعاء تنقض في حاير

حادرة المنكبين أي ضخمة المنكبين يقال رجل حادر المنكبين وكل ضخم حادر وور حادر إذا كان غليظا

ويقال لجسده حدور أي آثار ويقال حدر أثر السوط أي غلظ واستبان ورمح حادر والرصع والرسح والزلل واحد ونقض تنق ويقال أنقضت الضفدع نقض أنقاضا وأنقضت العقاب إذا صوتت نقض أنقاضا وأنقضت إذا انحدرت نقض أنقضاضا وأنشد

قطعن ما بين الحمى والجولان ... نقض أيديها نقيض العقبان

عجوز ضفادع محجوبة يطوف بها ولدة حاضر

عجوز ضفادع أي مسنهن أي يطوف بها الصبيان ينظرون إليها ويتعجبون منها ٥

فأجابه الحادرة فقال

لحا الله زبان من شاعر اخى خنعة غادر

الخنعة الوقوع في الامر القبيح الذي يستحيا منه يقال وقع فلان في خنعة ٥

كأنك فقاحة نورت مع الصبح في طرف الحاير

الفقاحة زهرة من زهر البقل على اى لون كانت ونورت ظهر نورها والزهرة البياض يقال فلان ازهر بين الزهرة وامراة زهراء والزهرة النجم الذي في السماء والزاهر المتوقد يقال ظل سراجه يزهر حتى اصبح والمزهر البربط والحاير مكان يرتفع ما حوله ويطمئن وسطه فيتحير فيه الماء ٥

وقال

وقال الحادرة ايضا يهجو زبان بن سيار ٥ ابن عم الشاعر بن عمرو

لعمرك لا اهجو منولة كلها ولكنما

مشاتيم لابن العم في غير كنهه مباشيم عن لحم العوارض والشم

في غير كنهه اى قدره يقال ما بلغت كنه هذا الامر اى قدره فيقول من غير ان يكون الامر بلغ ان يصنع فيه هذا كله

قال النابغة الذبياني

وَعِنْدَ أَبِى قَابُوسَ فِى غَيْرِ كُنْهِهِ

وَمَا شِيمُ مِنَ ٱلْبَسَمِ وَٱلْعَارِضَةُ أَنْ تُذْبَحَ ٱلشَّاةُ أَوِ ٱلنَّاقَةُ مِنْ ظَلَعٍ أَوْ كَسْرٍ أَوْ عِلَّةٍ لَا تُذْبَحُ سَلِيمَةً يَعْرِضُ لَهَا عَارِضٌ فَتُذْبَحُ لِذَلِكَ ٥

مَفَارِيطُ لِلْمَاءِ ٱلظَّنُونِ بِسُحْرَةٍ تُغَادِيكَ قَبْلَ ٱلصُّبْحِ

ٱلظَّنُونُ مِنَ ٱلْمَاءِ ٱلَّذِى لَا يُوثَقُ بِبَقَائِهِ وَٱلظَّنُونُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِى لَا يُوثَقُ بِمَا عِنْدَهُ وَٱلظَّنِينُ ٱلْمُتَّهَمُ وَٱلضَّنِينُ ٱلْبَخِيلُ وَتُغَادِيكَ قَبْلَ ٱلصُّبْحِ عَانَتُهُمْ أَىْ حُمُرُهُمْ أَىْ يَغْدُونَ إِلَى ذَلِكَ ٱلْمَاءِ يَسْتَقُونَ مِنْهُ لِإِبِلِهِمْ وَٱلْمَفَارِيطُ ٱلْمُتَقَدِّمُونَ ٥

يَرْجُونَ أَسْدَامَ ٱلْمِيَاهِ بِأَيْنُقٍ مَثَالِيبَ مَسْوَدٍّ مَغَابِنُهَا

يَرْجُونَ يَسُوقُونَ وَٱلْأَسْدَامُ ٱلْمِيَاهُ ٱلْمُتَغَيِّرَةُ وَاحِدُهَا سُدُمٌ وَٱلْمَثَالِيبُ ٱلْمَسَانُّ وَاحِدُهَا ثِلْبٌ وَٱلذَّكَرُ فِيهِ وَٱلْأُنْثَى بِلَا هَاءٍ وَٱلْمَغَابِنُ أُصُولُ ٱلْأَفْخَاذِ وَٱلْآبَاطِ وَأُدْرٌ مِنَ ٱلْأَدَرَةِ وَٱلْآدَرُ وَٱلْقِيلِيطُ وَاحِدٌ ٥

وَقَالَ ٱلْحَادِرَةُ

قَالَ ٱلْأَصْمَعِىُّ سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَنِى كِنَانَةَ مِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ قَالَ كَانَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا قِيلَ تَنَاشَدُوا ٱلشِّعْرَ قَالَ هَلْ أَنْشَدْتُمْ كَلِمَةَ ٱلْحُوَيْدِرَةِ قَالَ ٱلْأَصْمَعِىُّ يَعْنِى هَذِهِ وَهِىَ فِى ٱخْتِيَارِ ٱلْمُفَضَّلِ وَٱخْتِيَارِ ٱلْأَصْمَعِىِّ ٥

بَكَرَتْ سُمَيَّةُ غُدْوَةً فَتَمَتَّعِ وَغَدَتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ

وَيُرْوَى بَكَرَتْ تَمَبَّهُ بُكْرَةً فَتَمَتَّعَ أَيْ فَأَدْرِكْهَا
فَتَمَتَّعْ مِنْهَا بِسَلَامٍ أَوْ حَدِيثٍ ٥

وَتَزَوَّدَتْ عَيْنِي غَدَاةَ لَقِيتُهَا بِلِوَى عُنَيْزَةَ نَظْرَةً

وَتَصَدَّفَتْ حَتَّى اسْتَبَتْكَ بِوَاضِحٍ صَلْتٍ

وَيُرْوَى كَمُنْتَصِّ الْغَزَالِ تَصَدَّفَتْ أَعْرَضَتْ وَاسْتَبَتْكَ
غَلَبَتْ عَلَى عَقْلِكَ صِرْتَ كَأَنَّكَ سَبْيٌ فِي يَدِهَا
وَالصَّلْتُ الْأَجْرَدُ الْأَمْلَسُ وَالْأَتْلَعُ الطَّوِيلُ الْعُنُقِ ٥

كَمُنْتَصِبِ الْغَزَالِ الْأَتْلَعِ

وَبِمُقْلَتَيْ حَوْرَاءَ تَحْسَبُ طَرْفَهَا وَسْنَانَ حُرَّةِ

مُسْتَهَلَّةُ الدَّمْعِ

نَعَمْ أَنَا

وَسْنَانَ يَقُولُ كَأَنَّ بِهِ سِنَةً وَالسِّنَةُ
النُّعَاسُ ٥

وَإِذَا تُنَازِعُكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا حَسَنًا تَبَسُّمُهَا

لَذٌّ يُدَّ الْمَكْرَعِ يَقُولُ مُقَبَّلُهَا طَيِّبٌ
كَمَا يَطِيبُ الْمَكْرَعُ فِي الْمَاءِ ٥

كَغَرِيضِ سَارِيَةٍ أَدَرَّتْهُ الصَّبَا مِنْ مَاءِ أَسْجَرَ طَيِّبِ

الْغَرِيضُ الْمَاءُ الطَّرِيُّ مِنْ سَارِيَةٍ سَرَتْ وَيُقَالُ
أَدَرَّتْهُ وَاسْتَدَرَّتْهُ وَدَرَّتِ النَّاقَةُ تَدُرُّ وَأَسْجَرُ مَاءٌ
لَمْ يَصْفُ يُقَالُ لِلْمَاءِ السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَصْفُوَ إِنَّ فِيهِ
لَسُجْرَةً وَإِنَّهُ لَأَسْجَرُ وَقَالَ السَّلُولِيُّ
غَدَتْ كَالْقَطَاةِ السَّجْرَاءِ رَاحَتْ أَمَامَ مُزَمْزِمٍ لَجِبٍ نَفَاهَا

لَذِيذُ الْمَكْرَعِ

الْمُسْتَنْقَعِ

ظلم البطاح له انهلال حريصة فصفا

النطاف له بعيد المقلع

ظلم جاء في غير وقته ويقال أرض مظلومة إذا أصابها المطر في غير وقته والبطاح بطون الأودية وانهلال انسيالها يقال انهلت السماء إذا سالت والحريصة السحابة تقع في الأرض شديدة الوقع فتقشر وجه الأرض فصفا النطاف أي صفا ماء هذه السحابة بعد أن أقلعت والنطفة الماء يقال أرض بني فلان أعذب أرض الله نطفة وقيل ما رأى أعذب نطفة ولا أقرب مسافة ولا أذل مطية من الأبلة فقال أعرابي فعلام تضرب أكباد الإبل إلى بيت الله العتيق ٥

لعب السيول به فأصبح ماؤه غللا تقطع

في أصول الخروع

لعب السيول أي جاء من كل وجه كأنهن

يلعبن والغلل الماء يجري في أصول الشجر والغيل الماء يجري على وجه الأرض والغيل الشجر الملتف والخروع النبت الناعم ٥

فبيمي ونحلك هل سمعت بغدرة رفع اللواء لنا بها

في مجمع

قال يقال لكل غادر لواء فيقول هل كان منا ما يرفع للناس ويشهر ٥

أنا نعف فلا نريب حليفنا ونكف شح نفوسنا

في المطمع

ونقي بآمن مالنا أحسابنا ونجر في الهيجا الرماح

وندعي

يا من ما لنا بقوي ما لنا وأوثقه في نفوسنا
والأجزار أن يطعن الرجل الرجل ويدع
الرمح فيه وندعي نقول يا آل فلان ٥

[illegible]

ونخوض غمرة كل يوم كريهة تردي

تردي تهلك يقول نخوض لجة كل كريهة هي
ذات ردى وغمها للأشجع يقول الغنيمة لأهل
الشجاعة والبأس أي للذي هو أقوى ٥

[illegible]

ونقيم في دار الحفاظ بيوتنا زمنا ونظعن غيرنا

دار الحفاظ هي الدار التي لا يقيم بها إلا الآمن

حافظ على حسبه وذلك أنه لا يحافظ على حسبه
إلا الشريف والأمرع السنة الخصبة ومثله
قول سلامة بن جندل
يقال محبسها أدنى لمرتعها ولو تعادى ببكء كل محلوب
يقول نحبسها في دار الحفاظ ليهابنا عدونا
فهو أدنى لها لأن ترتع حيث شاءت وتعادى
توالى والبكء قلة اللبن فيقول نحن نقيم وإن
صارت إبلنا كلها بكئة ومثله
قول عمرو بن كلثوم
ونحن الحابسون بذي أراطى تسف الجلة الخور الدرينا
ومثله
تقيم على دار الحفاظ بيوتنا فهم خير أيسار وخير فوارس

بسبيل ثغر لا يسرح أهله سقم يشار لقاؤه بالأصبع

بسبيل ثغر أي بطريق ثغر يقول لا يسرحون
فيه إبلهم من الخوف لقربهم من العدو

فيبيت ما يدريك أن رب فتية باكرت لذاتهم بأدكن مترع

والسقم المخوف ويشار لقاؤه بالإصبع
أي يقال هذا أخبث بقعة في الأرض ۵

محمرة عقب الصبوح عيونهم بمرى هناك من الحياة ومسمع

عقب الصبوح أي بعد الصبوح قال والأصل
بمرأى ولكنه ترك الهمز يقول بمنظر من
الحياة حسن ومسمع حسن ۵

بكروا علي بسحرة فصبحتهم من عاتق كدم الذبيح مشعشع

عاتق خمر عتيقة كدم الذبيح يقول
كأنها دم دابة قد ذبح قدمه طري
والمشعشع الممزوق بالماء ۵

ومعرض تغلي المراجل تحته عجلت طبخته لرهط جوع

ولدي أشعث باذل ليمينه قسما لقد أنضجت لم يتورع

يقول أشعث من الفتيان يبذل يمينه أي يحلف
ولم يتورع لم يكفه عن اليمين ورع بل
مضى عليها ۵

ومسهد من الكلال بعثتهم بعد الرقاد الحسو ام طالع

المُسَهَّدُ المَمْنُوعُ مِنَ النَّوْمِ يَقُولُ جَاءَ و
كَالَّتِي فَلَمْ أَدَعْهُمْ أَنْ يَنَامُوا عَنْهُ بَعْثَهُمْ
إِلَى سَوَاهِمَ ظُلَّعٍ وَالسَّاهِمُ الضَّامِرُ وَالظُّلَّعُ
الَّتِي تَشْتَكِي أَيْدِيَهَا وَأَرْجُلَهَا ۝

أَوْدَى السِّفَارُ بِرِمِّهَا فَتَخَالُهَا هِيمًا مُقَطَّعَةً حِبَالَ الأَذْرُعِ

الرِّمُّ الشَّحْمُ وَأَوْدَى بِهِ السِّفَارُ ذَهَبَ بِهِ يُقَالُ
ثَوْبٌ قَدْ أَوْدَى أَيْ قَدْ تَهَيَّأَ لِلذَّهَابِ وَمِثْلُ مِنَ
الأَمْثَالِ لِلشَّيْءِ إِذَا ذَهَبَ أَوْدَى دَرِمٌ وَأَنْشَدَ
كَمَا قِيلَ فِي الحَرْبِ أَوْدَى دَرِمْ
وَأَصْلُ هَذَا المَثَلِ أَنَّ دَرِمَ بْنَ دُبِّ بْنِ ذُهْلِ بْنِ
شَيْبَانَ وَيُقَالُ دَرِمُ بْنُ دُبٍّ مِنْ بَنِي أَسْعَدَ بْنِ
هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ كَانَ قُتِلَ
فَلَمْ يُودَ بِهِ وَلَمْ يُثْأَرْ بِهِ فَقَالَ قَائِلٌ أَوْدَى دَرِمٌ
فَصَارَتْ مَثَلًا لِمَا لَا يُدْرَكُ بِهِ وَالهُيَامُ أَنْ يَأْخُذَ
الإِبِلَ شَيْءٌ شَبِيهٌ بِالحُمَّى مِنْ شَهْوَةِ المَاءِ فَتَشْرَبَ
ثُمَّ لَا تَرْوَى فَإِذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ فُصِدَ لَهَا عِرْقٌ لِيَخِفَّ

الدَّاءُ عَنْهَا وَتَبْرُدَ قَالَ الأَعْشَى
وَلَمْ يَقْطَعْ عَبِيدُ عُرُوقَهَا مِنْ خُمَالِ ۝

وَمَطِيَّةٍ حَمَّلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجٍ تُنَمُّ مِنَ العِشَارِ بِدَعْدَعِ

حَمَّلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ يَقُولُ نَحْنُ عَلَى إِبِلٍ فَكُلَّمَا
انْحَسَرَ بَعِيرٌ أَوْ قَامَ حَوَّلْتُ رَحْلَهُ عَلَى آخَرَ وَالحَرَجُ
الطَّوِيلَةُ عَلَى الأَرْضِ وَتُنَمُّ مِنَ العِشَارِ بِدَعْدَعِ
قَالَ كَانَتِ الإِبِلُ فِي الجَاهِلِيَّةِ إِذَا عَثَرَتْ
قِيلَ لَهَا دَعْدَعْ وَلَعًا لِتَنْتَمِ وَتَنْمِي فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلَامُ
كُرِهَ ذَلِكَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ
الطَّائِفِيُّ قَالَ كُرِهَ فِي الإِسْلَامِ أَنْ يُقَالَ
دَعْدَعْ وَقِيلَ قُولُوا اللَّهُمَّ ارْفَعْ وَانْفَعْ ۝

وَمُنَاخِ غَيْرِ تَئِيَّةٍ عَرَّسْتُهُ قَمِنٍ مِنَ الحَدَثَانِ نَابِي المَجْثَمِ

يقال ما لي في المكان تبة اي مكث قمن
اي خليق ان يكون به الحدثان والوحشة
ويقال فلان قمن ان يفعل ذاك اي خليق
وانشد
او ترحلون فانا منكم قمن
اي خلقاء ان نلحق بكم وتابي المضجع غير مطمئنه

عرسته ووساده في ساعد خاظي البضيع

الخاظي الممتلئ والبضيع اللحم وهو اسم وحده
كما قيل دخيس ويقال دسع بجرته اذا
دفع بها وقصعها اذا بلعها فيقول هذا لا
تمتلئ عروق يده من الدم انما تمتلئ عروق
يد الشيخ كما قال
بادرة عروقه من الغضن

وقعت عنه وهو احمر فاتر قد بان عني غيران

فاتر اي قد فتر واحمر يعني ساعده ومثل
قد بان عني قولهم قد انقطعت رجلي غير انها معي

فترى بحيث توكات ثفناتها اثرا كمفتحص القطا

يريد كأن موضع ثفناتها موضع ثفناتها موضع
قطا يعني ناقته

وقال ايضا وهي اصمعية

اطلعنة ولا تودعنا هند لتحزننا عزا التصدف

اي ما اشد ما تخلت والتصدف الميل عنا

تجب الى ما تكره والمرأة الصدوف التى تميل
وجهها عن زوجها عند الجماع والكنود الكفر
والجحود ومنه إنّ الإنسان لربّه لكنود أى
جاحد لنعمة كافر وبه سميت كندة
قال الأعشى
فيبطي تمنطي بصلب الفؤاد ووصّال حبل وكنّاد هاه

الكنود الكفر

وشطّت لتنأل المزار وحلتها مفقدة أن

فلسنا نجما الى الكشاحة بيننا ليننسينا

الكشاحة العداوة والبغض يقال فلان كاشح
أى عدو يقول إذا أصابت القريب منا نكبة
نعينا عليه وتحللت الضغائن من قلوبنا ه

الكشاحة الضغائن والحقد

فلا نفحش في دارنا وصديقنا ولا ورع النهى

يقول لا نفحش اذا كنا في اهلنا ولا نفحش على
صديقنا والورع الجبان الهيوب فيقول إذا
ابتدرنا المجد لم نبتدره نحن نهابه أى نحن
متقدمون فيه ه

اذا ابتدرنا المجد

وانا سوا أكهلنا ولبدنا لنا خلق جزل

يقول نحن كلنا حلماء علا مثل كهلنا
لنا خلق جزل أى جسيم ضخم والشمائل
الأخلاق والطبايع والجلد المسن القوى ه

شمائله الجلد

وإنا لبغشى الطامعون بيوتنا إذا كان عوصا
عند ذي الحسب الرفد

الرِّفدُ العَونُ والعَطيَّةُ يقولُ إذا كانَ الرِّفدُ
مُعتاصًا غيرَ سَهلِ المَخرَجِ بَذلْنا فأعطَيْنا ٥

نعم من الخفض للجهد

وإني لمن قوم فإني جهلتهم مكاسيب في

ألا هل أتى ذبيان أن رماحنا بكبشة عالتها
الجراح والجد

عالَتْها أي شقَّتْ عليها وعالَهُ شقَّ عليهِ
والجِدُّ أي جِدَّ ما لقيتَ من الشَّرِّ ٥

فأثنوا علينا لا أبا لأبيكم بأحسابنا إن
الثناء هو الخلد

إنَّ الثناءَ هو الخُلدُ أي هو من السُّرورِ كأنَّهُ
قد أُعطِيَ الخُلدَ قالَ وإنَّما أرادَ قولَ ابنِ هَرمةَ
فإذا أتيتم أهلكم فتحدَّثوا ومن الحديثِ مهالكٌ وخلودُ
يقولُ من الحديثِ ما إذا حُدِّثَ بهِ
هلكَ أهلُهُ مِمّا عليهم فيهِ من العارِ ومنهُ ما هو سرورٌ
لأهلِهِ ٥

[illegible]

بمحبسنا يوم الكفافة خيلنا لنمنع سبي

بمحبس ضنك والرماح كأنها دوالي
جوفة بئر ناسلت جرد

الضنك الضيق والدوالي الارشية التي يدلى بها
يدلى بها تجر بها والجرور التي لا يخرج دلوها الا
بجمل والسلب شيء نفتل منه الارشية
وجرد قد تمحصت وذهب زئبرها ٥

الى الليل حتى اشرقت بنفوسها وزين مظلوم

اشرقت اى اغصت يقال شرق بريقه اى غص
به ومظلوم دم يجري في غير حينه لم يكن
ادرك يريد انها اخاضت فيه دوابرها وهي
مآخير حوافرها وورد احمر ٥

تصب سراعا بالمضيق عليهم وتثني بطاء الاخنس

ولا تعدو

تصب سراعا اى تحدر تحدرا وهذا من شر عنهم

وتثني بطاء اى غير متكشفة لا تريد الفرار
اى هي قطف اذا انثنت ٥

اذا هي شك السمهري نحورها وخامت عن

شك انتظم وخامت جبنت وكرهت يقال
خام بنو فلان عن بني فلان اذا كرهوا الاقدام
عليهم والقد السوط ٥
قال عبد الرحمن
انشدنا عمي عن ابي عمرو لرجل من بني اسد ٥

سواء الفها عوج اذا هي ادبرت لكر سريع فهي

سواء الفها عوج اذا هي ادبرت عن القوم يقال

فيها نهبوء للبلل فهي قابعة وجردا ذخلت
ايديها في اعناقها لم يمدها لنمضي قال عنترة
إذا تقع الرماح بجانبيه أخر قابعا فيه صدود
حدثنا البريدي قال قال عبد الرحمن حدثنا
عمي عن ابي عمرو قال تكلم ابن الزبير
فاجابه رجل فقال من هذا اسكت فقال
ابن الزبير قاتله الله صبح صبحة الثعلب
وقبع قبعة القنفذ ٥

وقال الحادرة

أسمية صرمت حبلي وتات وخالف
شكلها شكلي

صرمت حبلي يقول قطعت وصلي وخالف
شكلها شكلي يقول خالف نجارها نجاري

١٤

وأمرها أمري وقال بعضهم نجار وبعضهم
نُجار ٥ قال وسمعت خبر بن الصمبل يقول
نجار لا اريد بهم نجارا اي ضرب لا اريد
بهم غيره والنجر مثل النجار يقال فلان
كريم النجار اي الخلقة والقدر ٥

وعدا العوادي عن زيارتها الا تلاقينا على شغل

عدا العوادي صرفتني الصوارف عن زيارتها
الا ان نلتقي ونحن على شغل ٥

ورجاهم يوم الدوار كما يرجو المقام منيل

الدوار نسك لاهل الجاهلية يطوفون حوله

أحضل

بالخصل

يقول رجا ان تلقاهم يوم الدوار حين يطيفون بالنسك ونيل الخصل اى كما يرجو الذى قمر ان يدور له القمر ٥

ولقد عرفت لئن نات وتباعدت الاثلاقيها

العرب تقول لا افعل ذاك سن الحسل والحسل الضب الصغير من حين تنفقى عنه البيضة ثم ما بلغ فسنه لاتحرك ويعيش مائتى سنة وثلثمائة ٥

فيئى اليك فاننى رجل لم تخزنى حسبى ولا اصلى

فيئى اليك اى ارجعى اليك وتباعدى عنى ٥

أدع الفواحش ان اسب بها وشريكها

فكليهما اقلى

ووجدت آبائى لهم خلق عف الشمائل

غير ذى دخل

قوله غير ذى دخل يقول انا غير مدخول يقال رجل فيه دخل ورجل مدخول اذا كان فيه عيب

لو تصدقين لقلت انهم صبر على النجدات

والازل

النجدة القتال والشدة والازل الضيق

أَيْ يَحْبِسُوْنَ فِيْ الْمَكَانِ الضَّيِّقِ فَلَا يَبْرَحُوْنَ

يَقُوْلُ إِنَّهُمْ إِذَا ابْتُلُوْا صَبَرُوْا ٥

وَعَلَى الرَّزِيَّةِ مِنْ نُفُوْسِهِمْ وَنَلَا ئِنْ اللَّزَبَاتِ

والقتل

الرَّزِيَّةُ الْمُصِيْبَةُ فِيْ النَّفْسِ وَالْمَالِ وَالنَّلَائِلُ

الزَّلَازِلُ وَاللَّزَبَاتُ الْأَزْمِنَةُ الشِّدَادُ يُقَالُ

نَزَلَتْ بِالنَّاسِ لَزْبَةٌ أَيْ جُوْعٌ وَشِدَّةٌ ٥

هَلَّا سَأَلْتَ إِذَا هُمُ احْتَمَلُوْا وَتَحَوَّلُوْا لِخَطِيْطَةٍ

مَحْل

الْخَطِيْطَةُ أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَطِيْرَتَيْنِ وَقَدْ

أَخْطَأَهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَالْمَحْلُ الْجَدْبُ ٥

يُعْيِي الرِّعَاءَ بِهَا مَسَارِحُهُمْ وَجَفَتْ مَرَاتِعُهَا

عن البرد

جَفَتْ مَرَاتِعُهَا أَيْ لَمْ تَطْمَئِنَّ يَقُوْلُ

إِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ تُعْيِي الرِّعَاءَ لِشِدَّةِ جَدْبِهَا

فَلَا يَجِدُ النَّازِلُ بِهَا مَا يَأْكُلُ ٥

ازالة الاكل

إِذْ لَا يَبِدْ نِسْنَا الشِّتَاءُ وَلَا انْطَاءُ الضَّعِيْفُ

وَيَنْفِسُوْنَ عَنِ الْمُضَافِ إِذَا نَظَرَ الْفَوَارِسُ عَوْرَةً

الرجل

الْمُضَافُ الْمُلْجَأُ وَالرَّجْلُ الرَّجَّالَةُ ٥

المقبلين نحور خيلهم حد الرماح وغبية

النبل

أصل الغبية الدفعة الشديدة من المطر ثم
كل دفعة من نبل أو خيل وشتم فهو غبية
قال ذو الرمة
إذا استهلت عليها غبية أرجت مرابض العين حتى يأرج الخشب

قال أبو عبد الله اليزيدي حدثني أحمد بن
الحارث الخزاز عن ابن الأعرابي قال
سمعت أعرابيا يقول ما يسرني بعلمي
علم قيل له وما علمك قال أعلم أن
العنز تحب البقل وتكره الوبل وأن
شر الغبيات غبية النبل وأن شر
النساء الحمراء المحياض والسوداء
المهراض

تم ديوان شعر الحادرة

بأسره في صفر المبارك
في سنة اثنتين وثمانين وستمائة
كتبه ياقوت المستعصمي
حامدا الله تعالى على نعمه
ومصليا على نبيه محمد وآله
الطيبين الطاهرين ومسلما